

## النهاية في غريب الأثر

{ درس } ( س ) فيه [ تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ ] أي اقْرَأُوهُ وَتَعَلَّمُوهُ لِئَلَّا تَنْسَوهُ .  
يقال : دَرَسَ يَدْرُسُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً . وَأَصْلُ الدِّرَاسَةِ الرِّيَاضَةُ وَالتَّعَلُّمُ لِلشَّيْءِ .

( س ) ومنه حديث اليهودي الزاني [ فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا كَفَّهَ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ]  
المدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كَتَبْتُهُمْ . وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ مِنْ أِبْنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ .  
- فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخِرُ [ حَتَّى أَتَى الْمِدْرَاسَ ] فَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ . وَمِفْعَالٌ  
غَرِيبٌ فِي الْمَكَانِ .

( س ) وفي حديث عِكْرَمَةَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [ يَرْكَبُونَ نَجْبًا أَلْيَنَ مَشْيًا مِنْ  
الْفِرَاشِ الْمَدْرُوسِ ] أَي الْمُوَطَّأِ الْمَمْسُودِ .  
وفي قصيد كعب بن زهير في رواية :  
- مُطْرَحُ الْبَزِّ وَالذَّرَّسَانِ مَأْكُولٌ .

الذَّرَّسَانُ : الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَاحِدُهَا دَرَسٌ وَدَرَسٌ . وَقَدْ يَقَعُ عَلَى  
السَّيْفِ وَالذَّرْعِ وَالْمِغْفَرِ